

13- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ولمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب -

00:00:56

على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين اربعة خمسة اربعة ثمانية شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول ما هي الاسباب المعينة على تدبر القرآن - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الله تعالى انزل كتابه للتدبر والتأمل والتعقل - 00:01:27

قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال افلا يتدبرون القرآن فبين الله تعالى ان الغاية من انزال هذا القرآن هو التدبر والتفكير والتعقل ومن ثم العمل بذلك - 00:01:45

والاسباب المعينة على تدبر كتاب الله عز وجل متعددة منها وهو اهمها فهم المعنى فان فهم المعنى من اعظم اسباب الاعانة او المعينة على التدبر ومن ذلك ايضا التمهّل والترسل - 00:02:08

التلاوة وعدم العجلة ومن الاسباب المعينة تكرار الآية فان كون الانسان يكرر الآية ويردها هذا مما يعينه على التفكير والتدبر ومن ذلك ايضا تحسين الصوت بان يحسن صوته في قراءة القرآن - 00:02:32

وان يرتله ترتيلا ومن الاسباب المعينة على التدبر والتفكير عن يكون حالة قراءته للقرآن مستحظرا عظمة هذا الكلام وان الله تعالى يخاطبه بذلك فيحظر قلبه ويخشع متى حرص الانسان على التدبر والتأمل والتفكير في كتاب الله عز وجل - 00:02:57

فان الله تعالى يعينه على ذلك. نعم احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. اه شيخنا الكريم اه ما الذي يجب على الانسان ان يجتنبه خلال الاشهر الحرم الاشهر الحرم - 00:03:31

قد قال الله تبارك وتعالى فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:03:46

اعظم ما يجتنب في هذه الاشهر هو ظلم النفس وظلم النفس يكون اما بترك واجب او فعل محرم فمن فعل محرما فقد ظلم نفسه ومن ترك واجبا فقد ظلم نفسه - 00:04:01

ومن الامور التي تختص بهذه الاشهر الحرم مضاعفة الحسنات والسيئات الحسنات والسيئات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل لكن مضاعفة الحسنات تكون بالكمية ومضاعفة السيئات تكون بالكيفية لقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:04:18 ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن خصائصها ايضا ان فيها مناسك الحج اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو

الحجة ففيها مناسك الحج وفيها يوم عرفة وفيها يوم عاشوراء - 00:04:45

ومن خصائصها ايضا تغليظ الدية عند بعض اهل العلم فان بعض العلماء يرى ان الدية تغلظ في الاشهر الحرم والحاصل ان الاشهر الحرم لها حرمتها ومن اعظم هذه الحرمة هو اجتناب ظلم النفس والمعاصي فيها. نعم - 00:05:08

احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم. شيخنا الكريم هل العمرة في شهر ذي القعدة مزية عن غيره من الشهور كانت عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها في ذي القعدة - 00:05:32

ولهذا ذهب بعض اهل العلم كابن القيم رحمه الله ذهب الى التوقف في المفاضلة بين العمرة في رمضان وبين العمرة في ذي القعدة وقال رحمه الله ما كان لله عز وجل ان يختار لرسوله الا ما كان افضل واكمل - 00:05:46

ولكن ظاهر النص يدل على ان العمرة في رمضان افضل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان حجة وفي رواية تعدل حجة معي. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردت من بعض الاخوة الكرام. اه هذا سائل

يقول اه هل يجوز ان افصل بين الطواف والسعي بفاصل طويل - 00:06:10

نحو خمس ساعات الموالة بين الطواف والسعي ليست شرطا فلو طاف في اول النهار وسعى في اخره فان التسوك صحيح بعدم اشتراط الموالة لكن الموالة تكون شرطا في الطواف نفسه - 00:06:35

وفي السعي نفسه يعني ان يوالي بين اشواط الطواف وان يوالي بين اشواط السعي اما الموالة بين الطواف والسعي فليست شرطا وان كان الافضل ان تكون متوالية احسن الله اليكم. ايضا يقول السائل اذا احدث الانسان اثناء السعي فهل يكمل السعي او يتوضأ

ويستأنفه - 00:06:54

اذا احدث الانسان في اثناء السعي فانه يتم سعيه ولا شيء عليه لان السعي لا تشتط فيه الطهارة وان كان سعيه على طهارة افضل لكن لو فرض انه احدث في اثناء السعي فلا يلزمه ان يخرج وان يتوضأ وان يعيد السعي - 00:07:17

من جديد. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول كيف نجمع بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وبين قوله تعالى في الثناء على الموفين بالنظر يوفون - 00:07:39

ندري ويخافون يوما كان شره مستطيرا الجواب لا منافاة بين الاية وبين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر فنهي عن النذر ابتداء ولهذا قال لا تنظروا ونهى عن النذر - 00:07:50

وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل واما الاية الكريمة وهي قول الله عز وجل يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا فهذا ثناء على الموفين بالنذر لا على الناذرين - 00:08:08

ففرق بين الثناء على من يفي بالنذر وبين الثناء على من ينذر الحديث نهى عن النذر يعني ابتداء والاية الكريمة يوفون بالنذر يعني انهم اذا نذروا فانهم بهذا النذر ووجه اخر - 00:08:26

وهو ان يقال ان قول الله عز وجل يوفون بالنذر ليس المراد به خصوص النذر وانما المراد بالنذر هنا عموم الطاعات كما قال عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ايضا - 00:08:46

في نفس السياق احد الاخوة يقول هل كل نذر يجب الوفاء به او تكفي كفارة اليمين النذر الذي يجب الوفاء به هو نذر الطاعة فاذا نذر طاعة سواء نذرها ابتداء - 00:09:08

او كانت هذه الطاعة التي نذرها في مقابل نعمة استجلبها او نعمة استدفعها فانه يجب عليه ان يفي بهذا النذر كما لو قال ان شفى الله مريضى ثورة دمار الغائب - 00:09:25

او حصل كذا وكذا فله علي نذر ان اذبح شاة او ان اصوم اياما او ان اتصدق بمال فانه يجب عليه ان يفي بهذا النذر في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

من نذر ان يطيع الله فليطعه اما انواع النذر الاخرى يجب الوفاء بها بل بعضها مما يحرم الوفاء به وذلك ان النذر على اقسام القسم الاول النذر المطلق وهو النذر الذي لم يسمى - 00:10:00

بان يقول الانسان لله علي نذر فقط فهذا كفارته كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمى فكفارته كفارة يمين والقسم الثاني من النذر نذر اللجاج والغضب - [00:10:22](#)

وهو النذر الذي يكون الحامل عليه والتصديق او التكذيب او الحث كما لو قال ان فعلت كذا فلله علي نذر ان اتصدق بكذا او ان عدت الى فعل هذه المعصية فلله علي نذر ان اصوم كذا وكذا من الايام - [00:10:42](#)

فهذا يخير بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين ولو ان شخصا قال مثلا ان عدت الى هذه المعصية فلله علي نذر ان اصوم شهرا فيخير بين ان يصوم شهرا وبين ان يكفر كفارة يمين - [00:11:06](#)

القسم الثالث من اقسام النذر نذر مباح نذر ان يفعل مباحا لبس الثوب واكل الطعام فهذا كفارته كفارة يمين القسم الرابع من اقسام النذر نذر المقروء ان ينظر امرا مكروها من حيث الاصل - [00:11:27](#)

كما لو نذر ان يطلق زوجته الحال يقال له لا تطلق زوجتك وكفر كفارة يمين والقسم الخامس من اقسام النذر نذر المعصية كما لو قال لله علي نذر ان اشرب الخمر - [00:11:48](#)

او الا اصلي مع الجماعة او نحو ذلك من الامور المحرمة لا يجوز له ان يفي بهذا النذر وعليه ان يكفر كفارة يمين. والقسم السادس هو نذر الطاعة وهو الذي يجب الوفاء به كما - [00:12:06](#)

سبق. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا هذا سائل يقول يعاني كثير من الاسر اليوم في تربية اولادهم فما هي الوسائل المعينة على صلاح الاولاد وتربيتهم - [00:12:20](#)

الوسائل المعينة على تربية الاولاد وصلاحهم متعددة فمن ذلك اولاً صلاح الوالد بنفسه بان صلاح الوالد سبب في صلاح اولاده ولهذا في قول الله عز وجل في سورة الكهف وكان ابوهما صالحا. قال بعض المفسرين ابوهما هنا هو الجد السابع - [00:12:33](#)

ومن اسباب صلاح الاولاد ان يغرس في قلوبهم محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم الرقابة الذاتية بحيث ان خشية الله تعالى تكون معهم سرا وعلانية ومن اسباب صحي - [00:13:01](#)

الاولاد وما يعين على تربيتهم الدعاء ولهذا قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء فيشرع للمؤمن ان يدعو بمثل هذا الدعاء - [00:13:24](#)

ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ومن اسباب صلاح الاولاد ان يحرص على الرفقة الصالحة التي تصاحبهم وترافقهم بان الصحبة لها اثر عظيم في صلاح الاولاد وفسادهم - [00:13:40](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سؤال يقول هل يجوز للزوج ان يمنع زوجته من التصرف في مالها اه لا يجوز للزوج - [00:14:04](#)

ان يمنع زوجته من التصرف في مالها اذا كانت رشيدة ان كانت تحسن التصرف في هذا المال فلا يجوز له ان يمنعها من التصرف لان هذا المال ملك لها وكونه يتدخل في تصرفاتها هذا من الامور التي - [00:14:17](#)

لا تنبغي بل لا تجوز لانه تصرف في مال الغير بغير اذنه وكل تصرف في مال الغير بغير اذنه فانه محرم احسن الله اليكم ايضا من الاسئلة التي بعث بها بعض الاخوة الكرام يقول ما هو ضابط الوسطية والاعتدال؟ لاني سمعت كلاما كثيرا حول هذا الموضوع فيه اختلاف كثير - [00:14:39](#)

ضابط الوسطية والاعتدال هو موافقة الشرع بان يكون سير الانسان الى الله عز وجل وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه فلا افراط ولا تفريط هذا هو ضابط الوسطية. ان يكون الانسان في سيره الى الله تعالى - [00:15:00](#)

وسطا بين الغار في دينه والجافي عنه. لان من الناس من غلا في دين الله وتجاوز الحد ومن الناس من جفى وترك الواجب فالمشروع للانسان بل الواجب عليه ان يكون سيره الى الله وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه وهذا هو الوسطية - [00:15:25](#)

وهو الاعتدال الذي جاءت النصوص الشرعية بالحث عليه احسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول آآ ما الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الاكبر الشرك الاكبر هو ان يصرف الانسان نوعا من انواع العبادة لغير الله تعالى - [00:15:47](#)

كما لو دعا غير الله او استغاث بغير الله لغير الله فان هذا من الشرك الاكبر ومن الذنب الذي لا يغفر واما الشرك الاصغر فهو كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر الا انه لا يصل اليه - [00:16:07](#)

وقيل ان الشرك الاصغر كل ما اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة والشرك الاكبر له خصائص منها اولا انه مخرج من الملة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:16:31](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وثانيا ان الله عز وجل لا يغفره قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:16:56](#)

وثالثا ان صاحبه مخلص في نار جهنم قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين لمن انصار ورابعا انه محبط للعمل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:17:13](#)

وقال تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت اه هذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وقوله لا يدخل الجنة قاطع هل معنى هذا انه من اصحاب النار - [00:17:35](#)
في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام وفي قوله لا يدخل الجنة قاطع. يعني ايه قاطع رحم دخول الجنة على نوعين دخول مطلق لم يسبق بعذاب ودخول مقيد - [00:17:55](#)

المراد بالحديث لا يدخل الجنة نمام اي لا يدخلها دخولا مطلقا وانما يكون دخوله لها مقيدا الا ان يعفو الله عز وجل عنه ودخوله هنا يكون مقيدا حيث انه يعذب - [00:18:14](#)

على قدر ذنبه وعلى قدر معصيته ثم يكون مآله الى الجنة الا ان يعفو الله عز وجل عنه. وهكذا يقال جميع النصوص التي ورد فيها نفي دخول الجنة في من فعل معصية من المعاصي ان يقال ان دخول الجنة نوعان دخول مطلق لم يسبق بعذاب وهذا هو المنفي هنا ودخول مقيد - [00:18:31](#)

بمعنى انه يعذب بقدر معصيته وذنبه ثم يكون مآله الى الجنة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل احبتنا الكرام الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:18:57](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وسدده وشكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم واصفانكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم - [00:19:14](#)
علما وهدى وتوفيقا اتى الملتقى بكم احبتنا الكرام في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:19:29](#)
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:53](#)